العدد ٩٥ — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem, Palestine

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٥ رجب سنة ١٣٤٦ (ه) — الخميس — الموافق ٢٩ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

## مناورة صهيونية

### في مؤتمر مكافحة الاستعمار في بروكسل

### عطوفة الأمير شكيب أرسلان يحبط هذه المناورة

لسياسي عربي معروف

لايخفى انه في ٩ الجاري قد افتتح في عاصمة بلجيكا مؤتمر مكافحة الاستعمار وهي المرة الثانية التي انعقد فيها مؤتمر كهذا في اوروبة لأن المؤتمر الأول انعقد في الشتاء الماضي، ولقد تداعى الى هذا المجمع عدد عديد من نبهاء الأمم المستضعفة جميعها كما أنه حضره جم غفير من الأحزاب الحرة في الممالك الأوربية. فكنت ترى فيه كثيراً من الصينيين والأناميين والهنود وبعضاً من أهالي الفيلبين الذين يبغون التخلص من السيطرة الأميركية. وبعضاً من اهالي اميركة الجنوبية الذين يكافحون سيطرة الولايات المتحدة من الجهة الاقتصادية.

وقد كان في المؤتمر المستر «نيرو» الزعيم الهندي الوطني الشهير وزعيم آخر هو نائب في البرلمان الانكليزي. وكان يوجد جماعة من اليابانيين، وشوهد بعض نواب من الحزب الكاثوليكي في ايطاليا، وممن حضر هذا المؤتمر بعض الوطنيين الارلنديين وكان كثير من النواب الشيوعيين من الفرنسيس مثل «دوريو» و«فورنيه» ومن الألمان مثل «مونسنبرغ» ومثل المس «ولكنسن» وهي عضو في البرلمان الانكليزي. وكانت مدام (دوشين) رئيسة جمعية السلام النسوية في فرانسة وهي من نوابغ النساء. أما من الشعوب الأسلامية فقد كان عطوفة الأمير شكيب ارسلان بالنيابة عن سورية وفلسطين والعرب عامة، وكان سليمان ميرزاخان رئيس الحزب الاشتراكي في ايران، وأحمد هوسدوف أحد اعضاء الحزب الثوري في العجم، وكان من تونس السيد شاذلي بن أحمد وشاب آخر من نبهاء تونس ومعهما مندوب نقابات العمال العرب في الجزائر. وكان من الجاوه شاب اسمه السيد عبد مناف.

وقد استمرت الجلسة ثلاثة ايام بتمامها، وكانوا يجتمعون أيضاً في المساء وبعض الجلسات كانت سرية. وألقيت خطب عديدة وصدرت قرارات مهمة، نتكلم عنها في مكان آخر.

وقد خطب عطوفة الأمير شكيب ارسلان ثلاث مرات في القضية السورية خطباً مشبعة قوبلت بالتصفيق وسنتكلم عليها أيضاً.

أما موضوع هذه الرسالة فهو المناورة الصهيونية التي اراد بعض اليهود المتحققين بهذا المؤتمر ان يقوموا بها وقد حبطت تماماً. وذلك ان اثنين من يهود تل أبيب التحقا بمؤتمر مكافحة الاستعمار زاعمين انهما يمثلان فريق العملة والفلاحين في فلسطين. وقبل ان يتكلما في المؤتمر التمسا مقابلة من عطوفة الأمير شكيب ارسلان بمحله من فندق (كراند أوتيل) وحضر حديثهما معه أحد رجال الحزب الشيوعي في فرانسة. فكان اول مافتحا به الحديث مع عطوفة الأمير أنهما قالا له انا في العام الماضي استقبلنا الوفد السوري في بلادنا... فقال لهما الأمير شكيب: أي وفد سوري هو؟ فقالا له هو وفد سوري جاء الى فلسطين، فقال لهما أبغي معرفة اسماء أعضاء ذلك الوفد. فقالا انه الوفد الذي كان في العراق وقد جاء الى بلادنا ونحن قمنا بواجب ضيافتهم وطفنا بهم في مدن فلسطين. فلم يصبر الأمير على هذا الكلام وقال لهما بكل صراحة: ياهؤلاء! أنتم غرباء في فلسطين، وقد بلغت منكم الجرأة ان تحسبوا السوريين ضيوفاً وتسموا فلسطين بلادكم وتقولوا اننا اخذنا الوفد السوري وطفنا به في بلادنا؛ فما هذه العقلية التي عندكم؟ أفلا تعلمون انه لايوجد سورية وفلسطين، وانهما بلاد واحدة عربية؟ وان السوري في فلسطين لايحتاج الى مثلكم، وان الواحد منا اذا كان في نابلس او القدس اويافا او غزة او حيفا الخ.. فهو كما يكون في دمشق وبيروت وحماة وحمص وطرابلس؟

فسكتا عندما سمعا هذا الكلام ثم قال لهما الأمير: وماذا تبغيان الآن؟ فتكلما بكلام طويل ملخصه انهما ينوبان عن جمعية العملة والفلاحين التي هي مركبة من خمسة وعشرين الف عضو. فقال لهما الأمير وهل بين هؤلاء العملة عدد كبير من الفلسطينيين؟ قالا نعم. فقال لهما: وهل هؤلاء الفلسطينيون الذين معكم مسيحيون او مسلمون. فقالا اكثرهم مسيحيون ولكن معنا ايضاً قسم من المسلمين. فقال لهما الأمير: وما هو مبدأ جمعيتكم؟ قالا: انه مبدأ مكافحة تغلب القوي على الضعيف، الذي هو موضوع مؤتمر بروكسل الحالي. فقال لهما الأمير: ان انكلترة متغلبة على فلسطين بالقوة فهل انتم مقاومون لها في هذا التغلب؟ قالا: نعم. فقال لهما: لتعلن جمعيتكم أمام هذا المؤتمر مقاومتها لانكلترة، وتطلب ابطال انتداب انكلترة على فلسطين، ولتنضم جمعيتكم هذه الى العرب الذين يرفضون الانتداب حتى نثق بكم ونصدق انكم جمعية عملة تعمل للحرية.

فقالا له: ان العرب في فلسطين متفقون مع الانكليز وانهم لايطلبون الغاء الانتداب البريطاني، وجل مقصدهم منع العملة الشيوعيين من دخول فلسطين. فقال الأمير: ليس هذا بصحيح، ان عرب فلسطين لم يصرحوا بكلمة واحدة تدل على قبولهم الانتداب البريطاني ولن يصرحوا بها. وانما عرب فلسطين وجدوا امام خطرين: احدهما الانتداب البريطاني والآخر الهجرة الصهيونية التي مرماها تصيير فلسطين مملكة صهيونية، فوجدوا ان مقاومة هذين الخطرين معاً قد تتعذر عليها، وانهم اذا بدأوا بطلب جلاء الانكليز عن البلاد لم يجب الانكليز طلبهم وازدادوا إعناتاً لهم وفسحوا لليهود باتمام برنامجهم الذي هو الوطن القومي الصهيوني.

ثم إن عرب فلسطين يعلمون ان الأنكليز فيهم حزب كبير يقبح سياسة الوطن القومي الصهيوني ويريد الغاء وعد بلفور، وان مثل هذا الفريق يقف عن مساعدة الفلسطينيين في الغاء وعد بلفور فيما لو علم أن الفلسطينيين قد وجهوا قوتهم كلها الى مقاومة الانتداب البريطاني فلهذا بدأوا بمقاومة أحد الخطرين الذي هو الوطن القومي الصهيوني، وذلك بدون أن يعترفوا بالانتداب البريطاني ومع دوام المطالبة باستقلال فلسطين وضمها الى سائر البلاد العربية. فقال الصهيونيان المذكوران للأمير: انا نحن حزب العملة والفلاحين لا يهمنا الوطن القومي الصهيوني، وانما يهمنا خلاص فلسطين من الاستعباد الانكليزي، ومن الاستعباد الآخر الذي هو استعباد الاقوياء للضعفاء من اهل البلاد. ونحن نطلب مساعدتنا في الدخول الى فلسطين بصفة عملة لا بصفة صهيونيين ولا نفهم معنى اتحاد العرب الوطنيين مع الانكليز علينا، مع انك انت تقول ان العرب الوطنيين مناهضون للانكليز. فقال لهما الأمير: لست من الغرارة بحيث اتلقى كلامكما على ظاهره فمن يدري فربما تكونان

«البقيه على الصفحة الرابعة»

صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان

عضو الوفد السوري في اوربا

ننشر صورته بمناسبة احباطه المؤامرة الصهيونية التي يشرحها مقال اليوم الافتتاحي

## كيف يشوهون الحقائق

### نفسية الدكتور شهبندر وكيفية سفره الى العراق

### شغبه فيه على القائمين بالثورة وعلى لجنة الاعانة المركزية بالقدس

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٦

#### تحليل نفسية الشهبندر

أجل!! وجد الشهبندر في سفره الى العراق بكنف وفد اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية، مخرجاً له من الحالة المستحكمة الحلقات، ولكن الى امد قصير كان هذا المخرج، لان الرجل قلما وجد في القضية السورية ليرسل اعماله كما تقتضيها هذه المصلحة، وانما كان ولم يزل الى هذه الساعة يرسل اعماله على سجيته التي فطره الله عليها، ويحتكم دائماً الى شهوته الذاتية ومطامعه النفسية، وهو عنده قاعدة، لا اعلم من أي علم اخذها ولا من أي فن اقتبسها، وهي ان الزعامة بعروتها وزرها، على رأيه الخاص، لا تبتدئ بحكم الطبيعة من اخلاق الرجل وافناء ذاته في خدمة القضية افناء طاهر السريرة، صامتاً، صافياً، خالصاً لله والقضية، ثم من هذا الافناء الذاتي في القضية تعرف الامة حسن صنيع [illegible] فتجله وتعظمه، وتردد ذكر [illegible] بزعامته ان كان حقاً من اهل [illegible]. كلا، فان الشهبندر لا تبتدئ [illegible] عنده من هذه النقطة، نقطة افناء النفس في القضية، حتى ينتهي الى الزعامة التي هي بحقيقتها اعتراف من جانب الامة ان هذا الرجل هو من الذائدين عن سياجها، والقائمين على حفظ حقوقها تجاه اي طامع كان، بل تبتدئ الزعامة برأيه وعلمه وفنه؛ من جانب الامة اولاً، ومن جانب الدعاية الفارغة من كل لباب، ومن جانب «النشر والاعلان!» في جميع الصحف، وليس هذا كله في رأي الدكتور وعلمه وفنه، بل هو يقول عن نفسه جهاراً وعلى رؤوس الاشهاد، انه عند ادراكه، ولو نظرياً ووهماً وخيالاً، «عرش» الزعامة السورية، فهو اذ ذاك كما قال قوله المأثور: «زعيم غير مسئول». من هذا تعلم السبب الكبير في ما للرجل من التواء مستمر في حياته السياسية، وتنكب عن جادة الحق في خدمة القضية، وهذا السبب اذا حملته في ذهنك وانت تتابع حياة الدكتور، من وقت ان كان طالباً في «الكلية السورية الانجيلية» ببيروت، الى ان ايده الله بالكتاب والحكمة، فقال للناس انه هو «زعيم غير مسئول» تجد هذا السبب ظاهراً في نفس الدكتور وله اثره البارز في اعماله التي ولو حاول احياناً صبغها صباغاً مختلفاً، لا تلبث ان تنكشف عن هذا السبب المتصل بسجيته وفطرته.

— قال عن فيصل في الشام من النقد القاذع مالم يقله غيره واخذ يردد ان ليس في الامكان اسوأ مما كان، وكانت في نفسه حاجة.

— فلما ولي وزارة الخارجية في الشام، انقلب يحمل حقيبة الجلد تحت ابطه ويعكس الآية فانطلق يصيح، ليس في الامكان احسن مما كان، وقد قضيت تلك الحاجة.

— خطب في المؤتمر السوري بصفته وزيراً للخارجية بعيد ذلك، مجيباً نواب البلاد اجابة رسمية عن مبلغ استعداده للدفاع عن استقلال سورية، فقال ان وزارته خلقت للدفاع، وتقلدت الحكم للدفاع، وستموت في الدفاع. (وهو لم يدخل الوزارة الا بعد حلفه يمين الاخلاص لحزب الاستقلال).

— فلما ارسل غورو انذاره المعلوم بعد عدة ايام، قبله الشهبندر الوزير الدفاعي وجعل يلح على الملك في قبوله.

— لما ذهب الى القاهره ولم يطب له العيش هناك، واراد الرجوع الى الشام، ذهب الى المفوضية الفرنسية في القاهرة وطلب السماح له بالرجوع الى الشام فلما لم يجيبوا طلبه، قال لهم: «أبمثل هذه المعاملة تعاملون رجلاً خدمكم خدمات كبيرة لما كان وزيراً للخارجية في الشام؟». فقد عتب على الفرنسيس، وحق له ان يعتب!!! وما كان لهم ان ينكروا جميله، ويجازوه على الاحسان بالجحود والنكران

لما زار كراين الاميركي الشام، وكانت له تلك المظاهرة المؤلفة من جماهير كبيرة، وكان الشهبندر احد الافراد في تلك الجماهير، وعبر كراين عن شعوره نحو السوريين تعبيراً صامتاً مؤثراً بليغاً، صاح الجمهور: فليحي الاستقلال!! فخضع الدكتور دقيقتئذ للقاعدة البسيكولوجية في الجماهير، فصاح من حيث يدري او من حيث لا يدري: فليحي الاستقلال!!

فلما نشبت الثورة في جبل الدروز، واتى الى الشهبندر جماعة يستنفرونه للعمل، اذ قد جاء ميعاد «فليحي الاستقلال» عملياً قال لهم لا تزوروني، لا تكلموني في هذا، لا اريد هذا، الثورة الدموية ليست من برنامجنا. ولما الحوا عليه ترك بيته و«هاجر» من الشام الى الزبداني.

#### محاولته استغلال الثورة

لما اختار اهون الشرين وفر بنفسه الى جبل الدروز، وهناك اصبح العمل لـ«فليحي الاستقلال» في وضح النهار وبفوهة البندقية وحملات الكر والفر، نهج الدكتور نهجه المعلوم السيرة في الجبل، مما اتينا على وصف مجمله في ما سلف من الكلام. وهو اراد استغلال الثورة الى حد الايهام على الفرنسيين انه هو الذي يحل ويربط، وهو ينادي بالحرب ويعقد اللواء، وهو اذا شاء يقف الثورة ويسرح الثوار، ولم يقف عند هذا، بل كان يحاول باساليب متنوعة ان يفهم ثوار الجبل ان الحكم الداخلي لسورية، اي «الاوتونومي» هو

المطمح الاعلى للحركة ، و يستعين في افهامهم هذا وجعلهم يقتنعون به ، بقوله ان الحكم الداخلي يبقي للجبل من الشخصية المستقلة والصفة الذاتية ما لا يقيمه له الاستقلال التام · والمغزى في هذا اوضح جلي ينصرف الى عدة جهات يدركها القارئ ·

لما كان الدكتور في الجبل ، كانت «رسائله» و «كتبه» الى الخارج في سبيل الدعاية ، حربية ، ثورية ، عسكرية ، جهادية ، فلما سار سيره في الجبل و برحه الى شرق الأردن ، ثم الى يافا ، ثم الى العراق ، اخذ يطعن على القائمين بالثورة و يصمهم بأشنع التهم ، و يسود جهادهم ، ويحرمهم استحقاقهم بكلمة انصاف ، و ينشر في الناس مايفهم منه ان الثورة لولم يقيض لها الشهبندر لفسدت اكثر مما فسدت ، بل لفسدت الأرض والبلاد جميعاً · ولكي يفهم الناس ما يريد اذاعته من الدعاية لنفسه ، كان دعاته الصغار الاحلام ، يقولون: الدكتور دماغ الثورة المفكر !! الدكتور مدير دفة السياسة في الثورة !! نعم قد كان ذلك اذا سألنا عبد الغفار الاطرش ، وقد نفحه الدكتور ، على شح يده ، نفحة يراد بها التفرقة والافساد ، واذا سألنا وزارة الخارجية الفرنسية يوم راسلها الدكتور من حيفا خفية سراً ، مستعملاً اسم الثورة وهيبتها ورهبتها للاستفادة من تلك المراسلة المكتومة ، استفادة محصورة لنفسه ·

### حسن ظنه بالانكليز

والآن امامنا فصل بهيج من فصول الدكتور في العراق ، الفصول التابعة لروايته المشتتة الابواب الموحدة الغاية ، واذا لمح القارئ كثرة تنوع الفصول ، التي تبتدئ من خدمة الانكليز في مصر سنة ٩١٥ ، ومجاهرة الدكتور وقتئذ ان الانكليز هم خير من يعاونوا لنيل الاستقلال في البلاد العربية ، ومن تحريره جريدة «الكوكب» وهي جريدة المجلة المصرية التي ساقها الانكليز نحو فلسطين وسورية و كانت هذه الجريدة تنشر في اعمدتها مواد التخدير التي يعلم الدكتور بصفة كونه طبيباً شدة مفعولها ، وماهية تركيبها الكيميائي ، الى ان كانت الحكومة العربية في الشام وقبوله انذار غورو ، الى خروجه من جبل الدروز الى سفره المبارك الى العراق ، فليلمح القارئ ايضاً مع كثرة تنوع الفصول ان وراء كل هذه الاعمال السر الذي يحتوي على الجوهر الفرد ، الذي لايتجزأ ولا يقبل الانقسام ، وهو طلب الدكتور النفع الذاتي ، وجعل المصلحة الشخصية الجلية بجلباب القضية السورية هي المحور الذي تدور عليه حركات الرجل وسكناته ، وعليها ينزل آماله واليها يرمي باغراضه ·

وقد بينا قبلاً كيف كانت حالة الدكتور النفسية قبل سفره الى العراق ، و كيف كان يطلب الخروج من «منطقة الثورة» التي باتت بعرفه الجغرافي مشتملة على بساتين يافا · والآن قد حان لنا ان نعلم حقائق أخرى لم تذع بعد ، وهي فصول متتابعة من الرواية !!

### وطنية آل العسلي

تهيأ الوفد ليذهب الى العراق من قبل اللجنة المركزية في القدس · وكان مؤلفاً من الاديب الوطني المعروف السيد محمد الشريقي ، ومن الوطني العامل السيد عبد اللطيف العسلي · لآل العسلي الكرام فضل كبير على القضية الوطنية منذ رجب من مبدئها الى هذه الثورة ، الى ماشاء الله ، فاقتحموا اعواد المشانق ايام جمال باشا الطاغية ومنهم الشهيد الكبير المرحوم شكري بك العسلي واسلفوا خدمات خالصة ايام الحكومة العربية بالشام ، ولما اقتدح زناد هذه الثورة الحالية سارعوا الى الانتظام في ثوارها فقاتلوا قتالاً مستميتاً وابلوا بلاء حسناً ، وكان منهم شهداء ابرار سقطوا في الغوطة والاقليم · وكان مع الشريقي والعسلي حسن بك الحكيم الوطني في سبيل الشهبندر ، والمعتقد بكل جارحة من جوارحه ان لكل عصر امامًا ذا كرامات وولايات يظهرها الله على يده اقامة للحجة على الناس

### اعتقاد حسن بك الحكيم

### في الدكتور شهبندر

هذا حسن : ولهذا الاعتقاد ارباب ومنتحلون كثيرو العدد ، ولكننا نعلم ان الاعتقاد بامام للعصر يكون ذا كرامة وولاية ، هو اعتقاد بعض الفرق الدينية ، وامامة السياسة ، السياسة المدنية ، العلمانية ، فلم نسمع بأحد بعد اخرج هذه العقيدة من حيز الدين ، فرعها عن عقائد اهل الطرق ، واقحمها مجال السياسة المدنية العلمانية في هذا العصر غير حسن بك الحكيم ، فانه يعتقد ان الشهبندر ، لازعيم سياسي فحسب ، فلا اعتقاد بهذا قد يكون له اسباب تصح المناقشة فيها لو موقتاً ، بل «امام سياسي» مبعوث في هذه الفترة لتبليغ الدعوة الى الناس دعوة الاعتقاد «بالزعامة غير المسئولة» المفضية بآخر مراتبها واعلى درجاتها الى كرسي الحكم «الاوتونومي» في سورية · والعبرة الأشد والاغرب ليست في اعتقاد حسن بك الحكيم هذا الذي يشتغل اليوم في «ورشة» آل لطف الله ، و يتظلل التعتير معاً نعم الاعتقاد بامامية الدكتور نعمة العدل «بورشة» آل لطف الله ، بل العبرة الاشد الاغرب في اعتقاد الدكتور بأن اعتقاد حسن بك الحكيم في محله وصادر من اهله الى اهله !! هذا يذكرنا بقول احد المنتمين الى مشيخة الطرق في مصر اليوم ، وقد سأله بعضهم بفلان ان العامة رفعت سمتك الى مقام الولاية ذات الشناشة الدعوة المستجاب ، فماذا تقول ؟ فقال صاحبنا الشيخ : في لم آمرهم بهذا · وانت ترى ان جواب الشيخ عن اعتقاد العامة فيه ، فيه من الاستتار والاتقاء اكثر مما يجيب الدكتور سائله لو سأله · ماذا تقول في اعتقاد حسن بك الحكيم فيك ؟ وهل صاحبنا الشيخ تعلم الطب في بيروت ليعلم كيف يجيب ؟

### ما قبضه الشهبندر من لجنة القدس

ونعود الى وفد العراق · قبل ان سافر الوفد من عمان ، و كانت قد عرف ان الشهبندر مسافر في كنفه ، طلب الشهبندر ان تعطيه لجنة القدس نفقة سفره الى العراق اماريكا ، بحجة انه سيعمل لأجل الاعانات ، بحجة انه سيقوم بجهود تقتضي الثقة ، في الوقت الذي ليس هو موفداً من لجنة القدس ولا من غيرها ولا مرتبطاً مع الوفد بشيء ما · ولا ينس القارئ ان الدكتور كان الى تلك الساعة يطعن في لجنة القدس وفي اعمالها و يقول انها غير عادلة ، متحيزة ، تؤثر فريقاً على آخر ولا يقر هو شيئاً من اعمالها · لا بل كان الى ذلك الوقت قد بذر بذور الشغب على لجنة القدس في جماعة من المرتزقة وجماعة من اللاجئين بمصر ، بعد هذا طلب ان يعطى مبلغاً من المال قبل ان يسافر الى العراق ·

ولسنا بموقف نناقش فيه لجنة القدس شدة تسامحها وافراطها في معاملة الذين ظهروا بلباس العاملين المنكوبين معاملة الاحسان فوق المقتضى وجريها على قاعدة «وضع الندى موضع السيف» ولكننا نقول ان هذه اللجنة اغضت الطرف عن جميع ما اسلف الدكتور نحوها ونحو المنكوبين ، واجابت طلبه واعطته مبلغ ٠٠٠٠٠ لا نود ذكره هنا ، فوضعه الدكتور في جيبه واقفل عليه · نعم لم يكن الدكتور بحاجة الى مال يقفل عليه في جيبه وهو ليس موفداً ولا مكلفاً القيام نحو المنكوبين ، لذلك اذا سألنا لماذا طلب أن تعطيه لجنة القدس هذا المبلغ فالأحرى ان يسأل الدكتور نفسه عن اية ناحية يجري هو في التوفيق بين كونه «الزعيم غير المسئول» وبين كونه لا يسافر الى العراق الا بمبلغ ٠٠٠ سلفاً · اضف الى هذا ما كان قد دخل عليه مثلاً من المبالغ من جهات مصر وغيرها لم طولب بالحساب عنها قال : «اني زعيم غير مسئول» ·

### الزعامة في اصطلاح الشهبندر

ما كاد الوفد يصل الى العراق ومعه الشهبندر حتى تناسى الدكتور انه موجود مع وفد مهمته استعطاف القلوب على المنكوبين ، فاخذ في بث دعوته الخاصة ، ونشر الدعاية لشهرته النفسية ، «فاعلن الحرب» على فرنسة في العراق وجعل يخطب في الوطنية ، والقومية ، والاستقلال ، فلما كان في ميدان الثورة ، كانت الثورة عنده خرقة لية لا تصح الا اذا ديرها بأصول زعامته ، فلما سافر الى بغداد اتخذ من اسم الثورة العام ، ومن شخصيتها المعنوية وحكمها السياسي رأس مال خطبه واقواله ، وهذا شأنه في جميع المواقف كما قلنا قبلاً من ان الزعامة عنده لاتبتدئ من افناء النفس والذات في المصلحة العامة بصمت وهدوء وسكينة ثم تعبق رائحة هذا الافناء زكية عطرة فتكون بعدها التضحية الحقيقية ، فالجهاد المتواصل ، فاعتراف الأمة بها ، فاجلالها الرجل الذي يفني ذاته في سبيل مصلحتها ، وهذه هي الزعامة الحقة الطبيعية ، ولكنها بعرفه تبتدئ من الخطب عن بعد ، ومن هذه الدعاية المتنوعة الاساليب ·

وكان هذا هو الدور الأول الذي مثله الدكتور في بغداد ·

وقد ابدى اخواننا اهل العراق حمية تذكر وشرعوا يدعون الأمة لتضميد جراح جيرانهم واخوانهم المنكوبين السوريين ، وبينما الحالة سائرة بنجاح والجهود تبذل ، اذا بالدكتور يدخل في تمثيل الدور الثاني ، وهنا نرجو من القارئ المعتبر ان يقف هنيهة و يزن ما أتى به الدكتور في بغداد من الأعمال «الطيبة» · «مراقب»

## انباء البلاد العربية

## العراق

بغداد : في ١٨ — ١٢ — ٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### القطن في العراق

زراعة القطن في العراق في تقدم وانتشار و يدلنا على ذلك انه أرسل الى انكلترة في سنة ١٩٢١ «٦٠» بالة قطن ثم اخذت صادرات القطن تزداد حتى بلغ عدد البالات التي شحنت الى معامل انكلترة ٣٥٠٠ بالة سنة ١٩٢٦ · والقطن العراقي من الجنس الجيد ، توزع بذوره من قبل الشركات الاجنبية التي تعنى بانتقاء خير البذور ·

### دولة كردية

### ضمن دولة عراقية

جاء في التقرير المرفوع من الحكومة الانكليزية الى عصبة الامم عن احوال العراق لسنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ نص بخصوص امتيازات الاكراد داخل العراق : ومنه ان حكومة العراق تتبع على الدوام سياسة من شأنها ان تفسح المجال لتحقيق اماني الاكراد القومية وذلك بتعيين موظفين اكراد في الوظائف الموجودة في المناطق الكردية · واللغة الرسمية هي الكردية في المحاكم والمدارس وجاء في التقرير ان ليس هناك من سبب يدل على الخوف من ان جعفر باشا العسكري ... الخطة في معاملة الاكراد لأنه هو ... من نصف كردي بدمه ومولده ويجيد اللغة الكردية و يتكلم بها بسهولة · هذه سياسة انكلترة في تشجيع الاقليات لتساعدها ضد الاكثرية ، سياستها : فرق تسد · تجعل الكردي يكره العربي وتفرق بين السني والشيعي ····

### ودولة آثورية

### ضمن دولة عراقية

ومن حسن حظ العراق ان القسم الاعظم من بلاد الآثوريين يقع اليوم ضمن الجمهورية التركية · والقسم الباقي يقع في شمال العراق · وقد اضطهد الاتراك الآثوريين حتى هاجر هؤلاء الى العراق في ايام الحرب رجاء الانكليز يساعدونهم ، يعتمدون عليهم في التجسس والتفرقة · وعدد هؤلاء الآثوريين يناهز الـ ٢٠ الفاً مفرقون في ولاية الموصل ومذهبهم كلداني وقسم كبير منهم انضم الى الكنيسة الانكليكانية · ولغتهم كلدانية تشبه اللغة السريانية من فروع اللغة الآرامية القديمة ·

ولو كان هؤلاء الآثوريون مجتمعين لجعلت منهم حكومة انكلترة دويلة مستقلة ضمن العراق · وهي مع ذلك تساعدهم وتشجع لغتهم ، وقد الفت منهم جيشاً خاصاً زاد في نفقات الحكومة العراقية وعدد جيشهم ثلاثة آلاف جندي وهم يلبسون القبعات الانكليزية التي تشبه قبعات الجنود الاوستراليين · و يعرف جيشهم باسم الليفي ( Levy ) عند العراقيين · و ينتظر من الحكومة الوطنية ان تحل هذا الجيش وتسعى لنشر اللغة العربية بين هؤلاء الآثوريين كيلا يكونوا آلة بيد الاجانب الدسائس مثل موارنة لبنان ·

### اعتراف الحكومات

### بدولة العراق

اعترفت حكومتا المانيا واليونان بحكومة العراق وعينتا لهما قنصليتين في بغداد · واما الحكومات الاخرى التي اعترفت بها قبلاً فهي انكلترة وفرنسا وايطاليا وتركيا والسويد ونروج ·

### الكوليرا في بغداد

استؤصلت شأفة الكوليرا في البصرة وجنوبي العراق ولكنها لا تزال موجودة في بغداد ومنطقتها · فحدثت عشرون اصابة في الاسبوع المنتهي بثالث دسمبر سنة ٩٢٧ وتوفي ١٨ من المصابين ·

## رسالة القاهرة

# تصريحان مهمان لاحمد زكي باشا واحسان بك الجابري

## انقطاع مفاوضات الصلح — الوسطاء يضعون بيانا للنشر

## هل تعيش سورية منفصلة عن اخواتها ؟

## الشهبندر يأبى ان يعمل للقضية العربية

القاهرة في ٢٦ ديسمبر ٩٢٧ — لمراسل «الجامعة» الخاص

مساء ٢٢ ديسمبر الجاري اجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية في دارها الكائنة بشارع المدابغ دعوا الى الاجتماع حضرات اعضاء الهيئة العمومية للجنة الوطنية السورية من اجل سماع الكلمة الاخيرة التي وعد حضرتا صاحبي السعادة احمد زكي باشا واحسان بك الجابري بالقائها عند نتيجة مهمة الصلح وكانا قبل يومين اعلنا كون ميشيل بك لطف الله رفض توقيع البيان الذي سبق ان وافق على نشره مبدئياً · وان هذا الرفض قد يستلزم حتماً انفصال الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر عنه · وانهما اي الوسيطان يسعيان لمثل هذه النتيجة اذا ظل ميشال بك مستمراً في رفضه بأن يغادره الشهبندر و ينضم الى اخوانه الأستقلاليين وا كثرية اعضاء اللجنة التنفيذية وفي مقابل ذلك تعترف اللجنة بانتخابه عضواً عن الارجنتين · وكان آخر موعد مضروب لسماع هذه النتيجة مساء الخميس ٢٢ الجاري كما بينا آنفاً ·

### تصريح احسان بك

وعقب انتظار دام ثلاثة ارباع الساعة لم يحضر حضرة زكي باشا واحسان بك ففهم من ذلك انهما في جدال عنيف مع لطف الله وشهبندر وما لبثا ان جاءا الى دار اللجنة التنفيذية وكان نصف المجتمعين قد غادر قاعة الاجتماع فصرح احسان بك لمن بقي من الحاضرين بما يأتي :

« بكل اسف اقول ان ميشال بك والدكتور شهبندر متفقان على منافع خسيسة · وكنت ارغب ان لا افوه بهذا التصريح » ·

### تصريح زكي باشا

وقال صاحب السعادة وهو في حالة تأثر وانفعال ان نفراً من اخوان الشهبندر كالدكتور خالد الخطيب واضرابه يأبون الاتفاق مع « الاخوان الاستقلاليين » لأن هؤلاء يعملون للقضية السورية والعربية معاً واولئك لا يريدون ان يعترفوا الا بغير سورية ·

و يظهر ان ذلك آلم علامتنا الجليل اشد ايلام فسعادته انما يهتم بسورية كحلقة من المجموعة العربية والشرقية وقد جاء هذا التصريح من اخوان الشهبندر صدمة لما كان يعقد عليه الرجاء من ان السوريين هم في طليعة العاملين للجامعة العربية من ابناء يعرب ولذلك كان تألمه واضحاً جلياً ·

### انقطاع المفاوضة

واعتباراً من صدور هذين التصريحين عدت مباحث الصلح منقطعة للسببين التاليين :

١ — ان ميشيل بك نكل عن نشر بيان على الوجه الذي رضي به الفريقان واقره الوسطاء ·

٢ — ان الدكتور شهبندر اخلف عهداً قطعه للوسطاء بأن ينضم الى اخوانه الاستقلاليين في حالة امتناع ميشيل بك عن نشر بيانه المتفق على نقاطه ·

و بذلك انفض الاجتماع على ان مباحثات الصلح قد انقطعت بحيث انتهت مهمة الوسطاء نهائياً ·

### طارئ جديد

وحدث ان ظهر ( الكشاف ) صباح السبت وفيه حديث صحفي لميشيل بك لطف الله من شأنه ان يوهم سواد القراء بميله للأتفاق وخضوعه لمبادئ اللجنة ولكن وقع حديثه لدى الخاصة ، وفي المحافل الوطنية كان سيئاً للبواعث التالية :

١ — ان الحديث مخالف في موضوعه للقواعد المتفق على تضمينها بياناً خاصاً ينشره باسمه ·

ب — يعترف في حديثه بمساعيه لدى سفارة فرنسا وانه اجراها بعلم اللجنة ·

ج — ان محاضر اللجنة ومقرراتها تنفي مدعاه والاعضاء جميعاً يكذبونه ·

د — ان حديثه هذا يزيد اعضاء اللجنة اشتباهاً به وتمسكاً بالغاء رياسته ·

وفي اليوم التالي نشر حضرة اسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية العام مقالاً في الكشاف فند فيه مزاعم ميشيل بك وجابهه بالملحوظات المسرودة آنفاً ·

### الوسطاء والشهبندر

وكان الوسطاء على مثل الاقتناع بان موقف الشبندر سيختلف عما كان عليه قبلاً فيتخلى عن العمل مع من يسيء الى الوحدة السورية وانه لا بد ان يغضب لميثاق بلاده فينفصل عن حليفه ارضاء للوسطاء والمحافل الوطنية في الداخل والخارج ، ان لم يكن لمصلحة وطنه ، ولكن النتيجة جاءت على نقيض ما أمله الوسطاء فانقلبوا يائسين مقتنعين بأنه يعمل لمنافع خسيسة واعلنوا كلمتهم التي اثبتناها في صدر هذه الرسالة ·

### بيان الوسطاء

و يشتغل كل من احمد زكي باشا واحسان بك الجابري في وضع بيان مسهب يتضمن مراحل مهمة الصلح وادوارها والنتيجة التي آلت اليها · و يتناول بيانهما السبب الذي ادى لاحباط سعيهما الذي بذلاه بالاشتراك مع صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني واسفر عن هذه النتيجة المحزنة ·

وسيصدر بيانهما قريباً وسأوافي بنصه القراء ·

## متفرقات

### الغاء الأمتيازات الأجنبية

### في ايران

في برقية للكشاف من لندن الى التيمس علمت من طهران ان الوكالة الفرنسية ابلغت الحكومة الايرانية قبول فرنسا مبدئياً الغاء الامتيازات الاجنبية في ايران واستعدادها لعقد معاهدات جديدة بهذا الشأن وحذت الوكالة الالمانية حذو الفرنسية في ذلك

### اقفال مدرسة اميركية في ايران

### لرفضها تعليم القرآن فيها

وفي برقية اخرى ان الحكومة الايرانية امرت باقفال المدرسة الأميركية في همدان لانها ابت ان تعلم القرآن طبقاً للقانون الذي صدر حديثاً ·

### بين ايطاليا وفرنسا

في انباء ايطاليا الواردة على الكشاف برقياً أن ايطاليا ستطلب تنقيح الانتدابات واعادة النظر فيها وهي قد تقبل ولو بتضحية كبيرة الأعتراف بتفوق فرنسا في غرب البحر الأبيض المتوسط اذا قبلت فرنسا مثل هذه التضحية لأيطاليا في شرق البحر المذكور ·

وقد قابلت جرائد احزاب الشمال الفرنسية بالاستهزاء المطامع الايطالية التي اوضحتها الصحافة الفاشستية واهمها تفوق ايطاليا في شرق البحر الابيض المتوسط واعادة النظر في الانتدابات لاعطاء ايطاليا قسطاً منها ·

### الخوف من الحرب

وفي برقية لمكتب الصحافة الشرقية من برلين ان الهرسترسمان وزير الخارجية الالمانية القى خطبة في حزب الشعب اشار فيها الى ان المصاعب العظمى في المحيط الاوربي العام ما زالت قائمة وقال انه لم تصل اوربا ولا المانيا بعد استقرار حاسمة بل ما زالتا بعيدتين عنها · وما زال المستقبل ينطوي على معارك جديدة تنشب من اجل بعض الآراء فلا يسمع المرء والحالة هذه سوى ان يتساءل — هل تدوم الحالة الراهنة الموجودة اليوم طويلاً · فحيثما ذهب المرء وجد مشاكل لم تحل وعدم استعداد المواجهة المستقبل · ثم تكلم الهرسترسمان عن حالة المانيا الاقتصادية · ومما قاله ان في ظواهر هذه الحالة دلائل يستنتج منها الكثيرون ان المانيا أمة غنية · ولكنها في الحقيقة فقيرة ·

### بين روسيا وتركيا

وفي برقية أخرى كادمية العلوم الروسية قررت فتح معهد دروس علمية في الاستانة للتاريخ والآثار واللغات والعناصر والعلاقات بين روسية والامبراطورية البيزانطية ·

### بين روسيا وافغانستان

وفي برقية اخرى ان الجرائد نشرت نبأ من كابل يفيد ان وزارة خارجية افغانستان والسوفييت تقول ان المعاهدة الافغانية الروسية لا تحتوي على اي مادة سرية من هذا النوع ·

***

# بريد فلسطين

## طول كرم

اما لهذا الليل من آخر ؟

قال مراسلنا من طول كرم بتاريخ ٢٦ الجاري :

لقد عظم البلاء وتفاقم الخطب من هذه الحالة المزعجة بين فلاحي هذا القضاء الذي لم نسمع ان قضاء آخر من اقضية فلسطين بلغ فيه الفساد مبلغه في هذا القضاء .

على ان كل شيء فيه يهون عن عادة قطع الاشجار التي اصبحت « المودة » الدارجة في البلاد اليوم ، وانا الى اليأس اقرب منا الى الرجاء باهتمام هذه الحكومة بها الاهتمام الفعال فقد وصل الأمر الى مالا يطاق ، ولو اجرينا احصاء الاشجار والعمل لصيانة الزرع وحفظ الاشجار التي قطعت هذه السنة وحدها لحصلنا على نتيجة مؤلمة ولرأينا الوفاً مؤلفة من اشجار الزيتون المباركة واشجار الفاكهة بين برتقال وتين وعنب ومشمش وتفاح قد قطعت .

وآخر الاخبار ما ورد عن خسارة كفر اللبد ما ينيف عن الثمانين شجرة زيتون والثلاثين شجرة مشمش وخسارة قرية علار ما ينيف عن المائة شجرة زيتون وكذلك جاءني عن بلدة أخرى غير البلدتين المذكورتين انها منيت بخسارة عشرات الاشجار بين مشمش وزيتون . فلا حول ولا قوة الا بالله ...

## غزة

قال مراسلنا من غزة :

غيث مدرار

امطرتنا السماء غيثاً مدراراً دام ثلاثة ايام بلياليها والحمد لله . على ان هذا الغيث الذي تفتر له الثغور عادة وجد بين الناس من تجهمت جباههم لسقوطه وذلك لشعورهم بأنهم لن يستطيعوا الاستفادة منه ، اولئك هم الفلاحون الفقراء الذين انهك قوام المحل المستمر وقضى على المدخر من حبوبهم وخاب املهم بالحكومة فلم ينالوا منها قروضاً زراعية تساعدهم على اجتياز هذه الحالة العسرة . وقد خاف من عواقب هذا الغيث المنهمر ايضاً اولئك الذين صدع الزلزال دورهم وطمأنتهم الحكومة بانها ستعقد لهم قروضاً ولكنهم سمعوا بتلك القروض ولم يروها . اما الذين قضى الغيث على مورد رزقهم الوحيد تقريباً فاولئك هم الحمالون والسوقة الذين قطعت رداءة الطرق وهطول الغيث اتصالهم بمحطة السكة الحديدية التي قد يسمع اهل القبور ولا تسمع ادارتها فتنشئ لنا مقصاً يصل المدينة بالمحطة .

## اعــلان

من دائرة الاجراء

قرار ٣٨٨٩ دوسية ٢٧ ٤٤١١ قرار

مدعي : عطا الله فريج تاجر القدس

مدعي عليه : حنا فضلو المعروف بابي ايوب المجهول الاقامة

تقرر بالفقرة ١ من المادة ٢ من قانون اصول محاكات الاحكام الغيابية لسنة ١٩٢٦ والمادتين ١٦٠٦ — ١٦٠٩ من المجله الحكم بالزام المدعي عليه المذكور لدفع مبلغ ستمائة واربعين قرش مصري للمدعي مع الرسوم واجر اعلان المدعي عليه بالنشر عشرون قرش مصري حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض عطي وتهم للمدعي .

٢٠ — ١١ — ٢٧

***

# حوادث واخبار

## لاعانة منكوبي الزلزال

قرأنا في زميلتنا « البيان » الغراء التي تصدر في نيويورك انه في اجتماع عقده حزب سورية الجديدة في نيويورك تبرع المجتمعون بمبلغ ١٧٠ ريالاً اميركياً اعانة لمنكوبي الزلزال لفلسطين وارسلت القيمة الى لجنة اعانة منكوبي فلسطين في نيويورك لترسلها بدورها الى فلسطين .

وقد رأينا بين اسماء المتبرعين اسمي السيد حمدان عبد الحميد غنام صاحب شركة دير دبوان والسادة حسن محمود وشركاه اصحاب شركة البيرة وقد تبرع كل منهما بـ ٢٥ ريالاً وهذه هي المرة الثالثة التي يتبرع بها كل من هذين الرجلين الكريمين لهذا الغرض النبيل . بارك الله فيهما واكثر من امثالهما .

## محمد عيسى ابو الهوى

قرأنا في « البيان » الغراء نبأ وصول حضرة مواطننا الفاضل السيد محمد عيسى ابو الهوى وقرينته الفاضلة الى نيويورك ، وقد خصصت البيان لكاتب فاضل نحو حقلين من حقولها يذكر فيهما خبر قدوم الرجل ويعرض لتاريخ حياته المملوء بالجد والاجتهاد والعصامية . فأدركنا ان ما لاقاه الرجل في وطنه من الاحترام هو عين ما يشعر به نحو الرجل مواطنوه وراء البحار .

فنحن نهنئ السيد محمد عيسى بوصوله الى وطنه الثاني مع قرينته الفاضلة .

## مظاهر الافلاس

في هاآرتس ان الجمعية الصهيونية اقالت في دوائرها اثني عشر موظفاً . وان في نية الجمعية الصهيونية اقالة كثير غير هؤلاء ، وان من المحتمل ان تقفل الجمعية دائرة اخرى من دوائرها .

وتقول دوآرها يوم ان بين الموظفين المقالين رئيس احدى الدوائر .

## اجتماع واعاد هاعير

كنا نوهنا في عدد مضى بالاجتماع الذي ستعقده جمعية واعاد هاعير بحضور لجنة البلدية في تلك الجمعية واعضاء البلدية من اليهود للنظر في « الأخبار المحزنة » التي بلغت تلك الجمعية عن دائرة البلدية !

وقد قرأنا في « هاآرتس » ان هذا الاجتماع قد عقد وبحث فيه على الاخص بموقف اليهود الحالي في البلدية ولكن اعطاء القرار النهائي تأجل الى اجتماع الجمعية القادم حيث يتسنى للجمعية الوقوف على المسائل المهمة جلياً .

على ان المجتمعين بحثوا حالة مستعمرة ملبس المحزنة وقرروا ان تشترك الجمعية مع باقي الطائفة بطلب « عمل عبري » في «المستعمرات العبرية» .

« الجامعة » : نعتقد ان « الاخبار المحزنة » عن البلدية والتي عقد هذا الاجتماع من اجلها تنحصر في ان المقاولين العرب يتغلبون على المقاولين اليهود بالمناقصات لرخص اجور عمالهم ويأخذون الاعمال العائدة للبلدية ، وهذا داء لا دواء له في نظرنا الا ان يناقص المقاولون اليهود على المقاولين العرب وآنئذ يختارون عمالهم كما يريدون .

اما « العمل العبري » في « المستعمرات العبرية » فلا نظن ان مزارعي وملاكي ملبس ينكرون انهم كانوا هم انفسهم يستخدمون العمال العرب لرخص اجورهم وخبرتهم في الشئون الزراعية فكيف يريدون من التاجر العربي الذي يشتري برتقال المستعمرات اليهودية ان يستخدم العمال اليهود رغم غلاء اجورهم وقلة خبرتهم .

اننا نرى خير حل لهذه المعضلة ايضاً ان يشترط الملاك اليهودي على التاجر العربي الذي يشتري برتقاله ان يستخدم عدداً معيناً من العمال اليهود قبل ان يوقع معه صك البيع فاذا رضي التاجر كان والا فعلى الملاك اليهودي ان يشحن برتقاله بنفسه وله ان يستخدم في بيارته من يشاء من العمال .

اما ان يهرب الملاك اليهودي من استخدام بني جلدته لغلاء اجورهم ولعدم خبرتهم ، وان يطلب « العمل العبري » في «المستعمرات العبرية» فقط عند ما يحل التجار العرب في المستعمرات فذلك ظلم لا يقدم عليه الا اليهود ، ولا تساعد على ارتكابه الا حكومة كحكومة فلسطين . واملنا في تجار البرتقال العرب ان يأنفوا من الظلم ، وان لا يطعموا العبد الكراع لئلا يطمع في الذراع !!

## اخبار مقتضبة

— قرر تلامذة مدرسة « بيت صاليل » نشر احتجاج على الجمعية الصهيونية التي اقفلت مدرستهم لأنها تكلفها ٦٥ جنيهاً في الشهر . وسيشترك كثيرون من تلامذة المدارس اليهودية في بلدان شتى في الاحتجاج مع تلامذة مدرسة « بيت صاليل » .

— سقط طفل في الثالثة من عمره من شرفة في الطبقة الرابعة بشارع اللنبي بتل ابيب فمات لفوره .

— وقفز شاب في الرابعة عشرة من عمره من عربة اثناء سيرها في تل ابيب فكسرت رجله .

— عين ثمانية من رجال البوليس البريطاني في تل ابيب وقد كانت تل ابيب حتى الآن خالية من البوليس غير اليهودي .

## نفخ الذبائح

الغى فخامة المندوب السامي المادة ٢٥ من قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦ واستعيض عنها بما يلي :

« لايجوز ان تنفخ الذبائح بالفم ولا يسمح بنفخها الا بواسطة آلة ، بشرط انه يجوز ان تنفخ رئة الذبيحة ( الفشة ) بالفم بواسطة انبوب يعين نوعه رئيس الأطباء البيطريين وان تنفخ رئة الذبيحة التي يراد بيعها ( ككشير ) بالفم من دون استعمال هذا الانبوب ، ومحظور البصق على المسن الحجري أو الفولاذي عند سن السكاكين

## ضربني وبكى

اجتمع كثير من اليهود يوم الاحد الماضي في سينما صيون للاحتجاج على ماجرى في مستعمرة ملبس وقد القيت في هذا الاجتماع عدة خطب احتجاجية ! وعقد مثل هذا الاجتماع في تل ابيب نهار الجمعة .

## اعتذار

حالت حوائل اهمها كثرة المواد دون مواصلة نشر ملاحظات مدير ادارة هذه الجريدة عن جولاته في بعض مدن فلسطين الجنوبية . وموعدنا بمواصلة نشرها العدد القادم ان شاء الله .



## السر الفرد موند

في برقية خاصة لدوآرهايوم من لندن ان السر الفرد موند وقرينته وغيرهما سيزوران فلسطين في اواخر شهر كانون الثاني القادم لدرس اعمال لجنة الاخصائيين للوكالة اليهودية في فلسطين .

وتزيد هاآرتس فتقول ان السر الفرد موند سيزور الشرق العربي وبغداد ايضاً .

## حظر اجتماع

كان العمال اليهود نووا ، اثر حوادث ملبس ، عقد اجتماع في المستعمرة بعد ظهر السبت الماضي الا ان الحكومة حظرت عقد مثل هذا الاجتماع ، على ماتقول دابار ، لان هذا الاجتماع قد يعرقل سير المفاوضة الجارية بين الحكومة وبين التجار العرب .

« الجامعة » : وهذه المفاوضات قد انتهت على مايرغب اليهود ويضعف هيبة الحكومة حيث حمل تجار العرب على تشغيل ٥٠ بالمئة من العمال اليهود .

## هاري ساكر

وصل المستر هاري ساكر الى لندن وسيفاوض فيها الجمعية الصهيونية ومديري البنك الاستعماري اليهودي بالشئون الصهيونية المالية .

## جرح عامل

لغم عمال من العرب يشتغلون في محجر عائد لدائرة المياه في بلدية القدس بقرب مأمن الله خمسة الغام انفجر اربعة منها وتأخر الخامس فتقدم احد العمال منه ليرى السبب في عدم انفجاره فانفجر ساعة اقترابه منه وجرحه جروحاً خطرة .

## في ملبس

تقول دابار ان اعضاء جمعيه مستعمرة ملبس قرروا مراجعه حاكم يافا في امر البوليس الاضافي ومطالبته باجلائه واجلاء البوليس الانكليزي عن المستعمرة . الا ان البوليس الانكليزي لايزال يقيم المتاريس في الاماكن التي يقيم فيها كما وان مدير الامن العام المستر مافرو كورداتو زار المستعمرة وتفقد شئونها .

« الجامعه » : اقامه المتاريس من قبل الجند معناه ان تلك المنطقة هي «جبهة حربية» !!

***

## اعلان

من محكمة مركزية القدس

بما ان موسى فرح افندي القطان وولده طلبا رفع الحجز الموضوع من طرف دائرة الاجراء على ارض شكيب افندي النشاشيبي المحدودة قبلة ارض وعر غزال بيد شايعة السكناجي وشركاه وشرقاً ارض واد لقه شمالاً كذلك وغرباً ارض المدقة بيد موسى وشركاه المسجلة على اسم المحكوم عليه شكيب افندي النشاشيبي في جلد ٩٣ دفتر دائمي شهر كانون ثاني سنة ٣٢٣ صره نومرو ٤٥ وذلك بتاريخ ١٠ شباط ٣٢٩ نومرو ١٤٤ ، وحيث اعترف المستدعي المذكور اعلاه باخذه جميع ما كان مطلوباً له من شكيب افندي النشاشيبي ولعدم العثور على قرار الحجز المذكور اعلاه بدائرة الاجراء والاوراق المتعلقة بهذه القضية لذلك نعلن للعموم بأن كل من له اعتراض على الطلب المذكور فعليه ان يقدمه بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان الى رئيس الاجراء بالقدس وعند انتهاء المدة المذكورة ان لم يقدم اي اعتراض سينظر بطلب فك الحجز المذكور .

بأمر رئيس محكمة القدس المركزية

برميا صو كرمان

***



«شغب في عين كارم» يوجد خلاف قديم بين المغاربة واهالي عين كارم على بعض اراضي فيها . وقد حكمت محكمة الأراضي بالقدس أخيراً لصالح المغاربة . ولما ذهب رجل البوليس يوم الاثنين ليبلغ اهالي القرية حاكم المحكمة ومعه ثمانية من المغاربة ضربوه وضربوا المغاربة ، ويقال ان البوليس قد جرح جرحاً مميتاً . وسنزيد الخبر ايضاحاً في العدد القادم .

«بقية الافتتاحية»

اتما وربما يكون جماعتكم صهيونيين لا يهمكم سوى زيادة عدد اليهود في فلسطين على حين انكم آتون الى هذا المؤتمر بصفة شيوعيين وعملة وبصفة انصار حرية فاذا سمحنا لكم ان تدخلوا فلسطين كما تشاؤن وجاءت مئات الوف من يهود روسية وبولونية وسكنت فلسطين وصار اليهود بهم اكثرية وتحقق الوطن القومي اليهودي، واعلنتم يومئذ انكم يهود قبل كل شيء، أفيعود نافعاً لي ان اقول لكم انكم في الوقت الفلاني جئتم الى بروكسل وقررتم انكم لستم بصهيونيين، وانكم انما تبغون دخول فلسطين بصفة عملة محبين للحرية ؟؟ . كلا ! لا ينفع حينئذ تذكيركم بشيء كهذا، وليس العرب من الغفلة بحيث يصدقون كل كلمة يسمعونها بمجرد القائها لاسيما والصهيونية قد قامت بمناورات كثيرة ذات الوان شتى لأجل الوصول الى غايتها، وقد تكون هذه احداها.

فقالا للأمير: وماذا يجب ان نعمل حتى تصدقونا اننا لسنا صهيونيين . فقال الأمير: يجب قبل كل شيء ان تملأ جمعيتكم الآفاق احتجاجاً على الأنتداب البريطاني وتطلب الغاء وعد بلفور، ويجب ان تقضوا في هذا الجهاد سنين طويلة تعاركون فيه بكل وسيلة من وسائل العراك وتصطفون صفوفاً متراصة بجانب الوطنيين العرب في هذه المعمعة حتى يزول من اذهان العرب الشك بانكم صهيونيون وانكم متخذون البلشفة وسيلة لاستجلاب عطف الاحزاب الشيوعية الى جهتكم . فقالا : الا ان جماعتكم العرب الوطنيين متمالئون مع الانكليز علينا. فأجاب الأمير: انهم متمالئون عليكم في نقطة معينة، فالانكليز يكرهون دخولكم من جهة كونكم شيوعيين، واما العرب فبرغم كونهم غير شيوعيين يحلون هذه المسألة المحل الثاني، وانما يكرهون دخولكم الى البلاد من جهة كونكم صهيونيين وهي المسألة التي لها المحل الأول عندهم ولا يمكن زوال الشك فيها بمجرد ادعائكم كما قلت لكم.

فعند ذلك قام الصهيونيان وانصرفا.

ثم في آخر جلسة من جلسات المؤتمر بينما كان عطوفة الأمير شكيب يريد الانصراف جاء رجل شيوعي افرنسي فقال له ان هذين الشابين الصهيونيين يريدان الكلام في مسألة فلسطين، وقد تقيد اسمهما في جملة الخطباء لكنهما لم يعطيا الا فسحة خمس دقائق فقط للكلام في هذه المسألة، فتربص الأمير حتى قام احدهما وتكلم. فكان ملخص كلامه أنه ينوب عن جمعية العملة في فلسطين المؤلفة من اليهود والعرب وأنه باسم هذه الجمعية يشكو الاستبداد الانكليزي وأخذ بسرد وصف هذا الاستبداد ويزعم ان الانكليز متواطئون مع العرب المتمولين على الفقراء والصعاليك.

ثم شرع في وصف مظالم الافندية اصحاب الاراضي والمتمولين من سكان المدن واستبدادهم بالفقراء والصعاليك . فعندما كان يذكر الافندية وظلمهم كان يسرف اسرافاً شديداً في الطعن حتى يتصور السامع انه لا يوجد على وجه الأرض حالة أشقى من حالة فلاحي فلسطين بسبب هؤلاء الأفندية . وانتهى الأمر بانه طلب من المؤتمر قراراً بعدم منع العملة اليهود من دخول فلسطين.

ولما كان الأمير شكيب لم يقيد اسمه بين خطباء هذه الجلسة الأخيرة لأنه كان تكلم ثلاث مرات في الجلسات السابقة كلاماً مشبعاً، قام من فوره والتمس من رئيس الجلسة وهو من نواب البرلمان الفرنسوي ان يأذن له بالجواب على كلام الشاب الصهيوني، فحاول الرئيس ان يمنع الأمير من الكلام بحجة انه لم يكن طلب الكلام في هذه الجلسة، فصاح الأمير بحدة: لا يمكنني اصلاً ان أسكت مهما يكن الأمر. ان هذا الرجل بدأ بالشكوى من التغلب، وطلب انصاف العملة والصعاليك حتى يخيل انه من حزبهم ثم انتهى بطلب السماح لليهود بالمهاجرة الى فلسطين، فظهر من هنا انها مسألة سياسية لاغير . ولما كانت هذه المسألة تهم العرب الى اقصى درجة لا يمكنني ان اترك كلاماً كهذا يقال امامي وأسكت عنه، ولقد كان على هذا الخطيب الصهيوني ان يأتي بمن زعم انهم معه من العرب وعلى هؤلاء العملة العرب ان يطلبوا الرخصة لليهود بالمهاجرة الى فلسطين بقدر مايشاؤن . اما كلام الصهيوني وحده فغير مقبول . فسكت الصهيونيان وقرر المؤتمر عدم البحث في هذه المسألة .

ثم بعد انفضاض المؤتمر بلغني ان اركان المؤتمر واللجنة التنفيذية فيه تكلموا في اخراج هذين الصهيونيين من المؤتمر ذلك لأنهم قالوا لهما في جلسة خاصة : اذا كنتم حقيقة من اعداء التغلب والاستعمار فيجب ان تطلب جمعيتكم الغاء وعد بلفور وتبلغ ذلك الحكومة الانكليزية . فاعتذرا عن اجابة هذا الاقتراح مما حقق للمؤتمر انهما اتخذا النزعة الشيوعية وسيلة لأخذ قرار بالسماح لليهود بالمهاجرة الحرة الى فلسطين .

فهذه الدسيسة الصهيونية قد فشلت .

بروكسل في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٧

«احد شهود مؤتمر بروكسل»

# الحزب الحر الفلسطيني

## في نظر صحيفة سورية

تكلمت زميلتنا «العهد الجديد» البيروتية الغراء عن الحزب الجديد في فلسطين وعلقت على برنامجه الذي أرسل اليها بما يلي :

« . غير ان الذي لفت نظرنا في بيان الحزب وغاياته الرئيسية اهماله ذكر وعد بلفور وموقف الحزب حيال الوعد المذكور، وهو فيما نعتقد الخطر الهائل الذي يهدد مستقبل فلسطين سياسياً واقتصادياً فالسكوت عن خطة الحزب حيال ذلك الخطر يفتح مجالاً كبيرا للتساؤل والشكوك هذا واذا كان ما وضع الحزب لنفسه من السير بالبلاد نحو وحدة قومية اجتماعية يعد في نظر البعض حجة ناهضة على عناية الحزب بعروبة فلسطين ومقاومة التيار الصهيوني ضمناً، فقد تمدم هذه الحجة قوتها وتأثيرها ازاء السكوت المطلق عن وعد بلفور كابوس الفلسطينيين والخطر الداهم الذي يهدد القومية العربية في البلاد الشقيقة . وثم نأخذ على الحزب حصره مساعيه واعماله في فلسطين وحدها مع ان القضية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الوحدة العربية الكبرى التي كانت هدف السياسة الوطنية العامة هذا اذا لم نقل بأن قضية فلسطين جزء لا يتجزأ عن قضية الوحدة في البلاد الشامية على الاقل .

. واذا اضيف هذا النطاق الضيق الذي يريد الحزب الحر الفلسطيني ان يعمل ضمن حدوده الى اهمال الكلام عن وعد بلفور فقد يكون في ذلك ما يكفي لاثارة الظنون وجعل هذه الظنون قريبة جداً من مخاوف الناس وشكوكهم في الحزب المذكور

ونحن نرجو ان يوضح لنا القائمون بالحزب الجديد هذه النقاط الغامضة التي لفتت نظرنا بشكل مريب ونريد ان يكتب للقائمين به النجاح والتوفيق الذي يتفق مع الاخلاص المجرد لقضية البلاد . وان يعملوا على توحيد الرأي العام في فلسطين ويستعينوا بآراء الاشخاص الاكفاء الذين خدموا القضية الفلسطينية ولا يزالون يخدمونها» .

«الجامعة» : لقد كنا حتى ما قبل تشكيل الحزب، وعند ما اتصلت بنا اشياء عن نواياه، نخشى منه ان يعمد الى اساس القياد للانتداب وحده وان يعتبره جزءاً منفصلاً عن الصهيونية ويمكن محاربة الصهيونية بدون اغضابه ، ولكننا رأيناه بعد ظهور برنامجه يغفل الكلام بتاتاً حتى عن الوطن القومي الذي يعتبره الناس جمعاء، على ما تعتبره العهد الجديد، «الخطر الهائل الذي يهدد مستقبل فلسطين سياسياً واقتصادياً» ولعله اراد بذلك ارضاء الانتداب عن طريق غير مباشر، لأنه يعلم ان الانتداب ترضيه الصهيونية ومن وظائفه الأساسية تعزيزها في هذه البلاد .

ولا تستغربن الزميلة «العهد» حصر الحزب مساعيه واعماله في فلسطين وحدها فقد سبقت جريدة فلسطين، التي هي لسان حال الحزب . تأسيس الحزب بحملة نكراء على فكرة «الجامعة العربية» وحكمت اكثر من مرة بعدم امكان تحققها . كذلك لا تستغربن «العهد» ان الحزب لا يريد حتى ان يعتبر فلسطين جزءاً من البلاد الشامية على الأقل، فهذه هي فكرة اصحابه ومؤسسيه قبل هذا اليوم .

# بعد الاضطرابات

## في رومانيا

تقوم المحاكم الرومانية اليوم بمحاكمة الطلاب الرومانيين الذين اثاروا الاضطرابات ضد الطلاب وغير الطلاب من اليهود في رومانيا.

وقد اطلعنا على برقية خاصة لجريدة «هاآرتس» مفادها ان الطلبة الرومانيين اعترفوا اثناء المحاكمة بأنهم اقدموا على ما قاموا به بايعاز من مقام عال .

واطلعنا في برقية ثانية لذات الجريدة على ان اكبر حكم تلقاه الطلاب الرومانيون هو الحكم على احدهم بالسجن خمسة اشهر وعلى اربعة منهم بسجن كل واحد منهم عشرة ايام، وهلم جراً على ان كثيرين من الطلاب برأت المحاكم ساحتهم .

وقد اغاظت هذه النتائج اليهود الرومانيين كثيراً

***







طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس